تصوير لمراغ عبدالقادر الريفي PHOTOS LAMRABET ABDELKADER

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

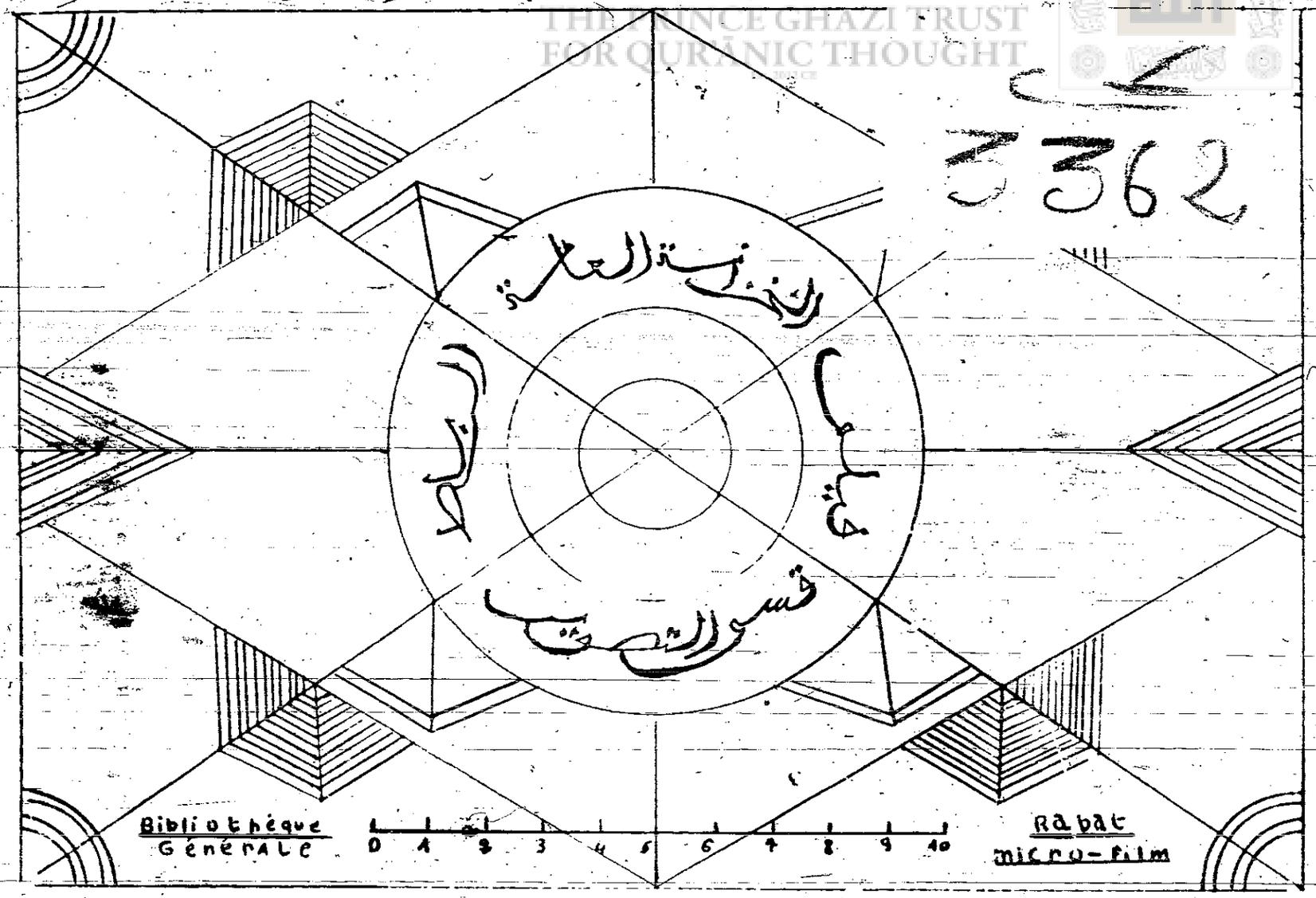

E 362

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

بعد السلام التام

مقف ورفع ج ص 18 ورج 4 من المجلة المذكورة بمقال ممضي بابا المحاسر حول ترجمة الامام ابا علي اليوسي تعرض فيه صاحبه لعدد الاسماء التي يسرأ على اليوسي وبين جد قبيلة والد يوسي الموجودة الآن حاتم فيها وهي صاحب جد من العطاء سب بالتخريف والافتكاب والغرض وحب الاجل ما يوضحه جدا

وبما ذا للخفيفة وللتاريخ الامر أمانة ذي أن تنشر وأنا بالحرية النشر التي تتعود بها أول المجلة ما يلي

ان الكاتب المذكور رفع عمود اليوسي هكذا الحسن بن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف ثم كتب أبعد التحقيق سي ابو علي ج المحاضر ان ابن سي عمود نفسه وفيه بعد يوسف الحسن ابو ابهيم بن محمد احمد بن علي ابن يوسف ابن ابي يحيى (وهو ابو الفيلة) قال ومن الغير ان نسبه الى الخ فيه ان تكلم الشيخ الكتاني في جد من العطار سبانه حيث سرد عمود ابا علي وقف عند يوسف بن أحمد وقال ومن العجب أن المترجم له في محاضراته ذكر ان ابن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف قال وهو ابو الفيلة وهو عجيب فان جد يوسف هذا رابع الآباء وقع فيهم من زمن توفي عنه خلاف

وأنت ترى ان العدد الذي سقطه المحاضر ان يوجد ابا الفيلة ليس هو رابع الآباء بل هو السابع منهم وما بلغ حب الاغراق الى الخ فيه ان هذا قد تم الكلام فيه بابا المحاضر

واذا أراد المطالع المنصف أن يقف على الحقيقة فليقرأ ترجمة اليوسي وجد من العطار سرد سي في الصفحة 14 يجد من بيانه ما يجد أنه ابو علي الحسن بن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف بن داود بن يزدان اسم اليوسي هكذا هذا التوجيه العربي الرسمي في جميع شتى ولغير ذلك

جاء في ص 15 من جد العطار ان جعل يوسف رابع الآباء لليوسي الزيد ابن داود بن يزدان مخرج أو للعلامة المفضال التوجيه العربي الرسمي في جميع شتى وفي الجد هذا موجود بالنسبة الكتانية

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

نخلة مختصر فاس أبا عبد الله محمد النشاط بن أبي [illegible] ابن رحمون [illegible] بموع اجازات ابن رحمون [illegible]

عدد ٥٠١

وقول صاحب فهرس الفهارس يعزو وما ذكر الإمام من أهل هذا الشأن ما بقي معه ريب بالتخريب والاعزال
لا ذكر كتاب والمؤلف حاضر [illegible] باحضار الفهرس حتى المذكور تبين ما أخطأ فيه تاوم يوجد مبيضا [illegible] وعلى أن
لما وكزك القول بيده عزا للمحاضرة فنعيم المحاضرة متعذر كثيرة وكان على الباحث المنقب ان يتوسع
في تامل نعيم المحاضرة ان تعذر تطلبها ولو بالسعي الى محل وجودها ان اعوزه الوقوف على ما يلائم منها وسلاة
كاتب مفهرس الفهارس مستند في نسبة له مشافهة او مكاتبة او مراسلة وهو حاضر بين اكفنا
لا ينفع سائلا ولا يرد لسائلا وانا رميه بالتخريب وحب الاعزال بمجرد ذلك بسيط في
نسخة او نسختين والمحاضرة يترد الكاتب وفي النسخة الاخرى ينكر انها بخطه
مخطوطته وهو يغلط في نسخة منها وهو يقول انما غلط الطبع العباس ليست بخطي
الآن والحامل على هذا التردد أنه ذكر [illegible] في نسخة سوسنا ثم الاباد وفي النسخة المطبوعة
سوسة الحاج عشر لا الثاني عشر واذن نعيم المحاضرة مختلفة وعلى هذا فالمحل للخبر بمقتضى
ما في نسختيه وحدها وتقوم الحجة بنسخته وحدها لموالاته بخطه ابى على نفسه او مغالبته على خطه
ولو بسابق تغافل من اهل الضبط او مودة وهم يفهم او لا يعلم ان القاضي ابا عبد الله [illegible]
يقول الماجد نجم الطيب ص ١٤٣ ج ٣ في ذكر الرواية فلم التصحيف وانقطعت سلسلة الاتصال
بطارق الغفلة وتغفل من كتب ومن لا درى ما في خروجه بها مما نقص منها لعدم تصحيحها وقلة
الكشف عنها ولعل كان اهل المائة السابعة ومن بعدهم كانوا يسمعون الفتوى
وترتيبها للتعليم لكونه لم يعن على مؤلفه ولم يوخذ عنه والا ما يعنه اليوم وما الذي دعا
وما الذي المعنى موضع منه بعد عن المصطلح وقد اشار الله الى أفي ذلك بقوله

واخذ منه في كتاب بجمل [illegible] او كاحتياج حبب سالم فعجل

يعوله على امور يستبد [illegible] وقال يحيى النووي امامي [illegible]

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ونقل عن البلخي عن الامامي عن ابي هاشم انه قال كل ما تحتاج اليه من الكتاب يقابل على الفكي في مهب
والقلب يسهو والبصر يزيغ والقلم يكفيه ولهذا المذكر ابو علي السوسي نفسه في الفانون ان
شاع عند المتعلمين للعلم انهم اذا ذكروا الشيوخ والاسباب التي بها العلم بها الشيخ البقال
والكتب الصحاح والغفر الجوالح وذكر الفانون ايضا في الفصل والذي قبله واسهاب منع من
منع في الصدر الاول من كتب العلم وتفيئة له انه انما وقع في الصعب وقع عليه فمن اسهله قال
السوسي وذلك بعد الفصل الاول اما اسهاب زماننا وقد بسطت الكتب وقلة الضبط يشغل
الخطا ويقع الفصل من كل وجه وقال السوسي ايضا في الفصل الرابع الذي تحصيل الكتب
الذي ان يستعمل العلم منه شيء الكتاب او الملتمس منه او استعارته بالحاجة الى ان يكون
فيه فصلا او بيتا او اداة خط كما يحصل معه الغرض فلا بد ان يتفقده بالتقليب فلا يمكنه المقابلة
فهي اولى بتصحيح موقوفها الواقي وذلك الذي وقع فيه حجة حتى يكفي حالة ولو بالمرارات
ثم قال اليوم قد وقع في الكتب من الفصل ما لم يرد لولا تفصل التصحيح لما منه ولما
احوج الناس الى اقامة البينة على الناسخين وقد استشهد بشيء بين ان كان الى فيها ماء
وحيث ان لا ينتفع منها وزنها ذاك واسهل الكتب التي هي قول الدور وجمع الى الملي
كله

وقال السوسي ايضا في الفصل 15 من الفانون ما نصه اعلم ان القصد في الكتب الاستعارة
بالحاجة واستعمالها فيها كما يحتاج بقدر ما يمكنه بتمهيد فلا بد ان تكون صحيحة موقوفا بها
والملح بعد وجد الصحة اعلم من الاول اذ هو اوفى وفيه نفس الملي معنا وبعطا الثاني
ان يوافق ما قاله المؤلف اما الاول فيكون باصلاحه ان وجد خطا بعكا او معنى واما يكون
بايضاح العلماء العارفين بذلك الفن واما الثاني فيكون بالمعارضة على اصل صحيح
اوراقي وبعد ان تكون المعارضة من رجل وكلما تكررت وتعددت الاصول فويت
الثقة بل سهل الوقوف على مراد المؤلف من كلامه انتهى الفانون بمعناه وفي الغريب ان بعض جمعة
البوسي وهو من الفهارس التي يعتمد يعتمد الكتب الغير المقابلة ويكون عرضة للمنع اذا لم يكن
والله اعلم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والمزور ربي وعلى كل حال فأنا أنصح بهذا الفيلم في مسألة عمود اليوسي نجد أن الحجة التي
في نهاية الباب وهو أبو عبد الله محمد بن الكبير القادري النقشي الكبير المتوفى سنة ١٢٣٧ هـ
المحاضرات أنه له ملخصة فإن في المحاضرات الحسن بن مسعود بن محمد بن علي بن يوسف وهو أبو الفيلة
ابن المزور بن راس بن يلش فهذا ما نعد ونصب ثم قال القادري بعده وهذا عجيب فإن
جده يوسف هذا هو راجع الباب. وقع في زمانه تقوم منه خلق كثير وقبيلة اليوم كبيرة
جدا وهذا عجيب من أين أتى القادري والنقش الكبير ص ١٩٦ ونسخة عتيقة موجودة بالمكتبة
الكتانية أنظر المجلد الثاني عشر ص ٤٨٤ ولم يذكر القادري المذكور كذلك أنه عهد باليوسي
وأخذ عن تلامذته وكذلك جده صاحب الدر السني وأنى خواص مجلسه وأعلامه وهو أعلم بنسب
اليوسي ومحاضراته ونسخها وقابلها عن النقل من نسخها وملأ وملأ كذلك لبورد استكمال
الكتاب بعد الفهرسة مع القلة رجال العمود مع حجم حجمه بجملة النسخة التي كانت عندي
في المحاضرات ونسخة النقش المنقول منها ما ذكر في المحاضرات وهي نسخة كاملة مستوعبة من الأصل
أخرى وقفتها شاء وهي المكتبة الكتانية فلو تجريد يمكن أن يكون أرتكبه صاحب فهي أن العطار يزاد
إني أبدا قصده نعم

الملاء بعد الخ ساقت كعنوانه

وكذلك إمكان المنقش تحت كنيته أبي المحاسن حيثما وجد المخالفة بين ما نقله المهجي تبرى المحاضرات
وبين ما وجد بنسخة الحكيمة إن يأتي بعبارة تشبع نسخة مخالفة نسخته نسخة صاحب الفهرسة من الجملة الثانية
الجانبية الفاسية الدالة على حاجة النفس وعلى مقدارها والمآدب والتثبت والتوغل والتوغل
والمآدب أخذ تأديب تأديب الثقافة والتقفة وتوليه العمالة التي يوجه بها صاحب الجملة فلا
يناسبه أن يهمل سمعتها بهذا التي جاءت التي أنها تنبئ عن أزات النفس لم يجد للأطلاع
لظهور بما تبين صاحبات هذه الجملة التي يريد تجهيز نعمة وأولاده كبير مجتمع المغربي
وأعلاه واسعها عن غفلة الشباب واحد واحد أصله
وبهذا إلى المناسبة أريد أن أنبه القراء التي نقله صحة استعمالات تليها معالة المكتبي نفسه بابي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وبجامع تقاي ثانت وبعد مناك قرأ علامها ذوي العلوم المتعبة وتلمسهم وقتيخ على والخي في عبد الغافر
ابو يزيد الشوني (مذهب العوارف الجمعة) واخذ عنه ثم ارتحل منها الى بلاد نالاحوسية وتلقى بمدينة ايمة
اعلاه واخذ في الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الغافر الفارسي ويتبرك ثم ارتحل منها الى فاس حرسة الله
ولة سلطانها الجواد الذي صلت به رمنه البلاد والعباد ابو الحسن علي بن محمد ابن ابو ما بعة
محمد بن سعيد واخذ عن اعلامها كالقاضي ابي عبد الله ومحمد الوزير الحسن اليعقوبي فاستفاد منهم واستفاد منهم
السهيلي وابي محمد عبد الله ثم ارتحل فوافد فتجي ولقي بهم السلفي والمافرة بالمشارق ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخزرجي
ابن سكير
السهيلي الوزير
الحسن علي بن يحيى
الله
غاية المراكم ولتعبه بتجهيز عظام عملوا ينصب للتدريس وتشيخ العلوم التي دانتم سمع باخبار الشيخ
ابن ناصر وعملي ولاسوء تعليم فرأى اجتهاده في تشيخ العلوم واحياء السنة واخماد البدع ففوقه في تلك
الذكر وراء كفه في حالته وحصل من ذلك على علم الله فرسخ واخذ عنه التسهيل واللغة والعقد والنقود
وغير ذلك فجاء في مكنة بمدة وكمل عنه وتفقه وجوه وعاد الى بجاية فاقام بها سنة وجاء الى حياته
وبعد مولده ثم ارتحل فرزاوية تلمي بها على الشيخ ابي الحسن علي بن العباس فبقي مناك مجتمع مجلسه ثم
فنه الى الزاوية البلي به بلاد هلاء وافتبس من انوارها العالم الاقتبس فاخذ عنهم واخذ واعنه ثم تصدر
المدرس بالزاوية بعد الاخذ عنهم زمنا قليلا وتشيخ العلوم والتصنيف فجامع سلطانهم يومئذ مجمع
الخلع وكان خطيبه واجتمع واستفاد منه خلق كثير من البلاد فسام صيته في الافاق وعظم الله
ونوعت اليه كلمة العلم وكل جانب وافضى اليه ازمة الغارب فاخذ عنه المفعول جملة واصحابه
الفضلاء والف بالزاوية حواشية على مختصر التنوسي في المنطق وشرح حاشية الخرز وحواشيه اللوي
والتاج اللوي على الكافي الشافي وشرح المراكم لم يسبق اليه وتواليف واجوبة مختصرة وتقاييد مفيدة له
وساعد الحظ له مناك الى ان قلب السلطان الرشيد على اسلافه عام 1079 وحلة كعبة العلماء الزواهر
فتصدر بالمدرسين لتدريس المفعول والمنفعل والمراوح والاصول والتفسير والحديث فاقبل الناس عليه واخذ
واستفادوا منه والف فيها التي هم قواعد الاسلام وقد اجاد فيه وقد استوفيت ترجمته في حرف الخاء
فسميناه فتح المتعال بشرح فيه وتنافيه وسميناه فتو والقول والعمل وشرح جمع الجوامع بلا ملخصا
وقفلته مع كونه لم افراد خد

This item is digitized by Qurʾān Hub. Powered by Tarteel.ai

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وذلك انه ح ص ح يقول عنه انه كان متوثرا باستاذه الذي كان يرجع اليه في
الزهاد امثاله أو يجلس الغزنوي وابراهيم بن ادهم مع ان ترجمة استاذه الحواري
يظهر منه ليس فيها ما انه كان يأخذ كتب ابي الجوزاء بل فيها فارق طالع حكاية
ما فيها من اصحاب الحيس كما ويس الغزنوي وابراهيم بن ادهم وابراهيم الخواص وغيرهم جلي
بيد ان كان يرجع الى استاذه الحواري في اخبار الزهاد المذكورين وهذا ذكر اغلب
يظهر منه الاجزاء الحجوة والقادري في العشر الكبير والصغير والخصيكي وابن عجينة
ومنسأل ابا العباس عن ذكر ترجمة اليوسي جوكه ندخل فيها فيجلد الساحل وسوس
فان كان استغناء ذلك من يظهر سر البعض ليس فيه سمه وان كان من غيره جلية ذكره لنا وهو يقع
اذا على الساحل اسم له ذكر الوهما جملة فرجع ابن يعلوها
واما يقع انه في سطر الأص ح ك يقول يجد شيخنا اليوسي في يظهر منه عن
وهذا بعد طع الزاوية ذكر منهم عبد الله بن علي بن طاهر وحسن فضاله مه ذكر المكي
من شيوخ ابو علي اليوسي وفي اي نسخة وجوك من نسخ يظهر منه ويقع ناقص
مجموع العشر نسخ جلي مجموعها ترجمة اللمع ذكر وجميع الذين ترجموا لليوسي في القادري
والافراني والهشتوكي والخصيكي وصاحب الدر المرصع في صلحاء وعلماء
عدوا استغناءه جلي بوكراس منهم الشيخ المذكور في حمقة اشياخ ذكروا انهم
عن بلا بيوكا النفاري وغيرهما وذكر اليوسي في المحاضرات
بولاني المذكور محمد بن عبد الله الغزواني وابي محمد عبد الهادي بن عبد الله الوهما وهل
يمكن ان اليوسي عن مولاي عبد الله بن علي بن طاهر المذكور وهو مات عام 1044 جيد ان
اليوسي لم يدركه فهل يأخذ عنه وهو ابن ثمان سنين والله يعلم وابن اليوسي جلوية الوني
والشيخ بالحمراء وهو ما يراه ابو العباس وكثير غيره ويزعم ان اليوسي كان كثير الرحلة الى

This file was downloaded from Qafsa Trust

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الخامس حولية عمدة البوسي في أوائل المائة الرابعة عشرة انقطع العلم بالمغرب في القرن
الحادي عشر قال
مدرسة أبي ثابت بن عمة معروفة التي بنى عمة كابن ثابت زاوية سماها أهلها الغموض وكان أهلها إلى
الآن يقاسمون المرسلين بعض الأمور ما ويتمتعون في الفتوحات والزيارات كما كانت في قبلهم وسماها
يقول مدرسة الغرباء ولما يقول زاوية مع أنها زاوية بناها مسلمة زاوية والدين كانوا يحلون إليها
كانوا يحلون إلى زاوية والذين الغرباء يأتيها الغرباء زاوية كالمبارزة والتنازع والخوارج وكانوا
يأتون على واحد وأعجب من هذا وأغرب كان يسمى جامع القرويين أيضا مدرسة وجعل لها شيخا
هو الشيخ عبد القادر الفاسي مع أن تسمية القرويين بالمدرسة مخالف لما وضع المحبسين الذين
تجبي سائغ عمرا وكان تسميتها بذلك يمنع منها بعض أهل العلم المسجد ويكتبها أهل العلم المدرسة
وسماها المجبور تشفعا ويتوالى إلى أن يقع فيها ما يقع في المدارس المدارس ونحو هذا مما يكون بجامع
ومسجد وكان لا تكن تسمى جامع القرويين بمدرسة ثم بكل أحوالها تكون له تشبيه وكان الشيخ الذي
يدرس في أغلب كلم له بالقرويين بل أغلب أنه رئيسهم أبي زيد عبد الرحمن بن أبي محمد
عبد السلام المشهور بالفادر صاحب التعمة كتبا بقراءتي نسخته والتي على سماه المقالة ما
فتحه أن محمد بن أبي بكر الدلائي كان يكرم كلية العلم ويواصلهم بالعطاء الجزيل إعانة لهم على كلية
العلم وكان رتبته عنده في كلية العلم بعد الأمراء الزهر في ثلاثة عشر دينارا وأما الثاني فكان له عشرة
مواصلة قليلة تبلغ عشرين دينارا وأما الثالث فإذا انتسب بعض رؤساء العلوم الحديث والفقه والنحو
أعطاه كان لا يستغل بعلوم العقد والعقليات فإنه منتهى موضوع علوم الحديث حتى أعطاها ولم يقف
له مواصلة تأهد بها ولا يغفل له بطر وخطه باختصار على أن سماه المقالة كرسالة أبو زيد عبد
الرحمن الفادر تحفة الأخلاء على شكل وأخي وأنا كان فالله يقول بعد انقضاء طبعة الشيخ
وأخي مع عمه سيدي العربي
علماء المغرب ثلاثة سيدي محمد الرهوني المستاني فاسي والشريف سيدي أحمد بن أبي
العباسي وسيدي عبد القادر يعنون أهل العمارة في العلوم والتعمق والمواظبة كل من العلماء في

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

التحفة كتبي من كثارت بتداويم الافكار وسارة كرم كل سبي ه الكلام (فانا فيل انتهى باب البوسي تخرج في الزاوية الداخلة
انتهى سنكي 5 ص 19 معرله البوسي انتهى ايضا في الصحراء وفي البئر وسوس وبالزاوية الغلاجية نفس تسمه
وكاد تعرسه وانا وجدتي حجته في نسخ المنانة والشيخ ابراهيم هو ممدوحه ه

وه المورد الهني محمد بن احمد العباسي لما رجع للبوسي وذكر تشيوخه فلما وصل الشيخ ابراهيم قال ايه
وسوعمدته وتشيوخه ه، والمتكلم ابراهيم خاص كان بخزمة مولاي ادريس الاكبر والد الملك الفاطمي على
الملك فهي ستة وانتم تجمعوا فيها وتشرح الزلال المحمد بن محمد بن ابي بكر الدلائي وغاية ما قال اعضنا
عمدة تلميذ المفتاح وسواضعوا الخلاصة وصدروا بتلميذ الجلالين والمتكلم اسماه الدروس النفيسة
عصى عمدة كريكو وابدا بها خرجه مع البوسي مع البوسنة والزاوية الدلائية تخلي ومع الهيب مالله في
لي وفي وانتفع به الطلاب والدالك قال المرحوم ابي كان يعطي في اذن بالزاوية الدلائية فيحضر اوري
زنده واشتغلت حذوته وكنت بمضمار الزاوية بمراح تسع له وكان يجول ببلاد الهيب فبدا لي بلغ
عصى المتسيار فاخذ بستعلما سنة وخزمة وسوس ومع الكنتور وكالة عن عمدة من المتأخرين
عليهم فهي ستة وكان لي ميل الى الزلال محمد الحاج في بدء اشتغاله به واعتنا الحمار ماله من البيع لامة والعلوم
والنحو والبيوع وكان عمدة بالبضوعة التامة ولما رجع الى اهوائه في بدء تمرير الزاوية الى ان مرها السلطان
الى بيد فرنفله الى فاس وفاز الاعظم الخامس البوسي واشتغلت فلازمته له وزاده عمدة في بدء
سنة فهو العلامة فتح مستوى ه فهي ستة فرق الجلالين اخذ في تشيوخ عمدة في قليلة منهم تشيوخا
ابراهيم وفيه فتح فاح ربي وفاز عمدة الاعظم في الزمان وفرغ عليه زلال واشتد لما الشيخ
ابراهيم في بيت الجيم والنعم ا ه * وفات من ترجمة الحلي فيما
بلغ بكر الى عباكم عت * في ابيع الجيم منك تبتغي حكما
وقد ذكر في انه مغاصبه بعض اعراض بيه في نفسه وخيبها وانكلوه على المالسنة عمدة وشكا له وكتاب
المرحوم صيته وذكره ومنهم ابو ابي النجم ومنهم عمدة العمر العلامة ومنهم ابو امحمد عبد
السلام بن الكتاني اهل الكتبي ومنهم ابو امحمد العمدة المرحوم ومنهم محمد بن ابي بكر العشماوي الحي الكتبي وفي
عمدة ذكر انه رحل عنه الى فاس الحي اخذ منهم البلاغة السوسية وجال فيها مدة له

THIS BOOK WAS DIGITIZED BY GRAZIT TRUST FOR OUR PUBLIC HISTORY

ابدل كل مسطر أو ما بعده من ج ٤ ج من العدد المذكور

وبالجملة فنحن نوجد و استحصا على ما نص على ما ادعاه او اظهر

حاجة فاما نسخة من فهرسة البوسي فجميعها عزاك لها الف سنة تكون من

سنى الاخرة زادك سعة و عمرا للاجال الغير المقيد و غير

المسح وادى

This file was downloaded from Qurapic Thematic

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الجملة فإنا نزيده توسعة إلى موعد اللقاء والجمع إن شاء الله

وخلاصة ما عندي في جملة الذين أخذ عنهم اليوسي بالعلل والعتم أم أبو المحمود الفاسي
ما نكاد نخصه بالكتب دون غيره ونجد وجوهه الذين ألفوا لكبة السبتي على كتابه ويسمى
السكتاني ومحمد المزوار ومحمد بن قاسم وأحمد بن عمران ومحمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي
ومحمد بن سعيد الذي تميز عن هؤلاء بتنظم دروسه فلم يخصه بالكتبة فإنه كان يتبع درسه
كما يقول ابن ناصر والدلائي كلما عن كتاب إبراهيم مدرسته عند ذكر الفاسي في ذلك وغيره
اللبيع لما عدا مشايخ أبي علي اليوسي المعروفين عنده قال ونقل إلى عرفي ساؤلما كالشيخ أبي محمد
عبد القادر الفاسي وأبي عبد الله محمد بن سعيد المكناسي وقال نقل عنه اللبيع أيضا عن
أبي الشيخ الفاسي المذكور وقد أخذ عن صاحبي الترجمة أبو علي اليوسي وعم عنه في ستة
بتسميتها وقال فيه في ستة لقيته بزاويته وجالسته وخالطته ومحمد محمد الجيد
والمأخوذ وذكر بعض المشايخ قرأ اليوسي بأخذ عن صاحب الترجمة مع على الكبة
المعروفة في الدرس وإنما بالإجازة فقد أخذ عنه هو وقد ذكر بعض المشايخ عدة
صاحب الدرر السنية في ستة وقد العجب أن نسخ القادري إذ ذكر وهو أبو محمد
الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي قال في تاليفه المورد الهني إنه أخذ في
لي جملة شيخه المذكور لما في جم شيخه اليوسي وعد مشايخه فلم يذكر الشيخ عبد القادر الفاسي
خلا وأنا أعني ذلك من الكلام له فإنه قد نص لجازته له في ستة
وأنت تعلم أن كلام شيخه القادري الذي قدمنا أنه إذا رأى نفي أخذ اليوسي عن جماعة
يكتفي بالأخذ المعروف في ملازمة الدروس والمواظبة والمراد نفي الأخذ بالإجازة على أن
في إجازة جملة الذي ذكر اليوسي ما يشعر بأن الإجازة له فيها وشهادته له بما لا يعلم
إلا من قبله أو أنه المراد أنه يقول فيها كما سمعنا من الشيخ والله أعلم فقيه العلامة الصوفي
البحاثة الصدر الأوحد والعلم المفرد رئيس الوزراء المنتهى إليه مناصب العلم السنية
السماء الباذل جواده السبق لمن شبه غاية المجهود أبو العلى العباس بن مسعود بن

THE PRINCE
FOR CULTURE

اليوسي

الكتابة

[illegible] وأعتزالهم بالكلية [illegible] ورفعوه على تلك الماجريات ولعله يتعذر الكتابة فيه
مدة تكون الماجريات فيها فضاياهي وذكي نابغلام ماجدهم فهي أنبغ الملازمة يقول
عن اليوسي بالحاضرات اندارج فيها بالتمليح إلى الدرجة نعكف معها الراسخ
يستفاد من الكتاب ويقول اليمامي يذكر الكتاب كثيرا ما يتفوه عند ذكره من الخرافات التي
يتقبلها بقلب مطمئن ونفس قانعة ثم يقول يتعقب على اليوسي المذكور فيه بما يحط نفسه
ويضع علمه ثم يقول كثيرا والناس لا يقدرون على قبول كثير من الأشياء التي يأتي بها ويقول كثيرا من
محاضراته الناس لا يستطيعون أن يقرؤا واليوسي في محاضراته يوهم أنهم بأن اليوسي أكمل
الماضيات معرفة ان اللاوي صاحب الروض الزاهر يقول انه لم يتمها ويحي سنا نتعجب
قولهم وما قرنه عند ذكر اليوسي وتجاهله رجال الأزهر أن أنهم في حاجة إلى التدقيق عنه
والأرتواء من وردة فيأتي هذا الكتاب الضخم ويرهم أبوعلي أن هذا الذي وقف أنصاف
العلوم وعورهم تعقيبهم ولا يكتم أستاذنا غضبه على الناس لم يتحدث بذلك في الحي وهم ويقول
في هذا الشعر

ما أنصفت ناسا ولا أعلامها ملأ وعلا هو جلالة فنصبه

وتشيع بهذا الملابسات في الأوساط العلمية وتجعل العلماء ذرعا وبهذا الأزهر الزيدي يعم و
لسانه بقيه بالمكانة وتجيبه أبو زيد الفاسي على لسانهم

بل أنصفت ناسا وراعت فيهما أبدا كسقوط المدعي والمدعى

ثم يكف الكلام وترجع القضية إلى باب السعود الفاسي وهو شيخ بهذا المدرسة فيقول
أما الباحي فظلم ثم ظلم بين الموقفين وتكون النتيجة أن يخرج أبو علي كتابه القانوني ليكون
كعنوان على ما قدر المكانة في العلوم التي تدعي وهو كلام يشتمل على تحريف وتمويه وتزوير
وتشويه

وأولى وهي النقطة السابعة في كلامه جعله أبو علي كل ما يرد على اليوسي من خطأ وتوهم في

This file was downloaded from Qurator Thequran.com

TURATH RESEARCH INSTITUTE
FOR QUR'ANIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI CHAIR FOR QUR'ANIC THOUGHT

والجواب المكتوب فيها هذه الابيات بلا نصف فاس ومن انصافها فقلا فرت عليه
البطاقة بجيبه لا كي كتب له بعضهم السلام ومن هنا فلما وردت البطاقة لمرسلها ورأى ذلك
اعجبته واعترف ببراعة الجواب وبين لاصحابه انه يشير الى قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما وكان من جملة من حضر المجلس جدنا ابو محمد عبد السلام بن الطيب القادري
فاجاب عن الابيات المكتوبة في البطاقة بهذه الابيات

ما انصف فاس وهو من شأنها :: انصاف ذي شرف جليل المنصب
يا أهل فاس سلام الله ينما كم :: عن مبلغ عني من غمام صيب
فلقد عرفت وما عرفت وانه :: ما كان اليدعى والنعب
لا تعجبوا جزعا لما حملته — :: من فرط انقياد لاولياء الكوب
فلكم كرامات الامام أعظم :: تسلي الذي يابغي تعجب
فلئن تكلم نور بركة هذا :: بالنعي يفضي كالجهول الاذنب
او كالزوام المعود الى الحمى :: باتيانه المرجا وهم يستوجب
لا تعجبي اذا الاكابر خلقت :: تحمي اليكم ما جاء لم يتعجب

وهذا ابو يوف صاحب النوازل ان يقال مع اكثر من هذا الا من العلماء العاملين والسادة
الكاملين وفرائض نعمة الرب على البرية وهي بقولها واسرارها التي جلت قدرها
مقامات سيوف الله وصارمة على اعداء الدين وقمعا للكفرة الجحدين كلام النفس
الكبير ملخصا

ومنهم ابو عبد الله محمد القصار الرباطي الفاسي فانه قال في حقه صحبته في احتلاله
باحين انتقلت عليه حالة الجهل فصار يتردد على بابه الى كلب فيصير بها
للتدريس بالجامع القرويين ووقع له من الاقبال ما لم يعهد لغيره فتخلف عن حضور مجلسه
جماعة من اعيان طلبتها وعلمها حاضر الجواب من الطبع الاول مع انهم في الحياة فاضلين
وبذلك ابو علي حسن اليوسي ولما بلغهم البشارة باياب ابو عبد الله محمد شيخ الجماعة ابو

THE FIRUZ GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

محمد عبد الفتاح العباسي بالمدينة جامع ومن اتقانها كم ومنهم ابو العباس احمد ابن عجيمة
التكروري وكفاته له نحو ستين العبارات بعينها وبها مع انهم الجماعة لها ثمني

وقد أجاب وهو الثالث من يقول ان ابا زيد العباسي انما اجابه على لسانهم وهذا خلاف ما
ذكره من سبب سؤال المزوري من ان الجابه هو بنفسه من نفسه

وقد أجاب وهو التاسع يقول انهم لما رجعوا الشيخ احمد زروق ابو السعود العباسي
قال العباسي اظلم وتم بين وهذا نحت وحزق من كلام ابي السعود العباسي بان (بجواب)
الجمعوة يقول ان الجواب لما وقع بين يديه على كما لم به شيخ الجماعة ابا محمد قال له العباسي
اظلم وات ان لت عنك جلباب الوقار وانجست مغرارك بتصريحك بمعارضة الاسوك
واضغانك لمقال من لم يساوك علم وآسى بك يا كظه ونحوه ٢ يملي المعنى انه لو ضر اليانع
العالم بالكبير الفقيه ونظائرها تعلم ابن عابة ٣ (بعض) نقاها بهذا النحت
والاختصار المبعد للكلام الطويل لمعانيه المخرج مجرم ابو السعود العباسي بان عشرة من
تيسوره ٤ العلم ـــــ وه الجمعوة للعباسي ان وذكر ابو عبد ٥ بعض وسائله ان ابن عبد
بعباس يفتهم ان محمود بكار اذا صعد لكرسي بجامع القرويين اجابه صراحة
علمهم جاء ابن الكرسي زال عنه جلبابه وقد قبلي من التوريه ٦ وتجرع من الغصة
٧ كفات المحققين وابن عجيبة باختصار انظر ترجمة اليوسي منهما ورسالتها ٨ على الكرسي
اسماعيل

وقد أجاب وهو عاشر العاشر بقوله وتكون النتيجة ان يخرج لنا السؤال كتابة الفاتحة يكون
كفتوى على اله من الكتابة ٩ العلوم ٩ هذا احتاج الى مختصر ونقول يكون فكم [redacted]
يقول ويكتب ما يليه عليه وجوابه وما يرد به من حسن الجواب بالصواب والاقتصار على ما يعلم الناس
بالوسي هو ابن الطيب الفاسي ١٠ (الكرسي) المطبوع يقول فما عليه سؤاله وكتابة الجواب
١١ الجواب كما اجاب بعض اهل جاء من بيته السابق وهذا مردود انه صفة جاء
١٢ عنه بقوله ١٣ اعلامها على ٩ ويدل فيه سبل التلطف ١٤ ما ذكر وقال الشيخ
الكبير اضنها من لسان تاليف كتابه المحاضرات الذي يسمى الى ملحه وعلى صحبه التعريف
بنفسه واجمع عمم معلمه كثير ١٥ وتعلم لوجوه علوم ١٦ الاعمار الناصب ومنها

This file was downloaded from Quranic Thought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحسن وتعلمه مجموعات كثيرة نكتها تدل على العزلة والصبر على الأداء والاعراض عن السفهاء والتأسف
على ذهاب ذوي الفضل وخلو البلاد من أهل العلم والجود والكرام [illegible] ولا شك أن البوصلي كانت
دروسه ومجالسه و[illegible] أشياء أنه كراهية للترجمة عن نفسه (٧) أما (٧) مراتب الكرسي
الفقهاء يقول جاء في [illegible] قوله الكرسي تمكن فيها لا في علم التنجيم [illegible] تفسير الفاتحة
في عبارات الله أشهر وهو يتم كل يوم من التخفيف اسلوبا ويلقي من التحريرات صنوفا فيعجب
الناس لحسن الفوائد وغزارة مادته في [illegible] والتفاتة الأوروبيين بعيدة من الأشياخ يتعجب
من ذكائه وتحصيله واتقانه ويقول يكون لهذا الرجل [illegible]
شأن عظيم (٧) ولكنه حكى لنا أنه بقي في تفسير سورة الفاتحة بجامع [illegible] أشهرا
مختصرا ويحتاج [illegible] سبب تأليفه القانون وافقته مع الجاسيين [illegible]
لنا أن تأليفه لم يكن [illegible] الواقعة وأيس [illegible] الشاهد والا يكون
هذا المنوف كصاحب الذي دخل مع استاذه على مريض بالحمى فأمره بالحمية
فلما زاره ثانيا وجد الحمى قد علت درجتها فسأل المريض فأنكر أن يكون
أكل فقال له الطبيب وقال له الطبيب بل أكلت الدجاج فاعترف المريض فلما
خرج سأل صاحب الطبيب طبيبه على طريقة عرفت أكله للدجاج فقال رأيت ريشه
[illegible] بالباب [illegible] الطبيب صاحبه المذكورة [illegible] حالة المحموم
[illegible] التي علت [illegible] المريض [illegible] بأكله لحم حمار [illegible] ووجهه
وأخرجوه فلما رجعت القضية للطبيب الكبير سأل صاحبه عن مستنده فقال
رأيت بالباب بردعة حمار بلا حمار فقال له الطبيب [illegible] كان ساكنا لا يلزم
من رؤية البردعة بلا حمار أن يكون الحمار أكله المريض

ويبدو لنا من نسخ القانون [illegible] لم يحصل له تكثير ولم يجمع نسخة فيها ما يشعر
بشيء مما استظهره ورجح به الكاتب

رقا [illegible] العاشر يقول ان أبا علي لما انقطع أخيرا عن التدريس بالجامعة
اشتغل بالتصنيف وتلقيب الحواشي ثم [illegible] أبا علي اشتغل
[illegible] في هذه [illegible] لم يكن يؤلف [illegible] وقبل [illegible]

وعليه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وعليه ان يبين لنا ويسمي تابعه الذي لقي ابن عباس وقد سمى لنا تسمية هما
الاعرابي او الراوية الذي روى على ابن عباس وما ابعد بعض ما يستبعاد
لا من كلامنا هذا لان في العجلان وقتادة وفي الوجوه ومن ادعى وجود
نسخة وذهب بعباس فليس زعم الدعيان وأما انا وسوالفاني عن لم
وبان اباعلي كان يلقى الخواص من مريديه بفتح مع ان تلقينه كان لكل من حضر
اكثر من خواص وعوام يقول اقرأ عنده الجمعة كان يلقى اقرأ واراد بجمع
الناس ايضا واقبلوا اليه يزدحمون ودفع له من اقبال الخلق عليه عالم يعمل
مثله هو وفي مباحث انوار التنزيل ابن عباس احبر بن يعقوب الذي لم يبلغ ابن
ابن مسعود حتى كانت الحبر او جماهير الناس يتبعونه لاتباعه بدل اتباع الغنم
فيهما هو وفي نسخة صاحب الشرع تغلب وقال الراجح عن المعرفة في الروض
شيخ (ابن زاهر) في تلقين اقرأ واراد بالخبر عنه الخلاصة والعلامة من
الخبر بالكسر الخبرة بالامر والعلوم بمعنى الاخبر اسم الجمع الخالص من جمعه واسم عنه اقرأ عليه
سمة الخبر بالكسر اسم جمع
انك تسلم ذكر النبي طلوات الله وسلامه عليه مع اقرأ عن فلم يصل عليه
وسلم وهو خلاف عادة المسلمين في اول الاسلام والجامع الرافعي بعد ذكره الجمعة
وانك تسلم الله وتسلم مع اتصاله للنبي بعضهم
وان يكون الاصل اسقط وفر خوف سقوط اتصال احمد
وعليه فيلزم الراوي مع تعدد كما رواه احتاليه
الرابع عشر يقول الجمع المذكور كان اباعلي يغني بعباس الى ان تنزع نفسه
اجبار له على الخروج من وسط لا يعرف له بدا بعض فرح فرحا عاوة
والحال ان ثقات اتبوصي بعد ظهوري لم تكن باختياري بل كانت بامر ملك
يقول اقداه يوم اشر اتكلم بما حيث ما قرأ الجمع اتناس عليه وغص عليه المجلس
بالخلايق ما لا يعلم لغير مع استمالة الله تعالى اليه فكان سبب ذلك لا يرعيد

This file was downloaded from Quranic Thought.com

السلطان يستغ٢ موضع بل يأمر بتأخير الموضع يلزم بيكن الناس عليه لكثرة من ولد
وهلم جرا ونحو ذلك ليتفادى الضرر وقد وصل شفاعته بأمر السلطان إذا والى ولد ٢
رحلته الحجازية فأبلغ السلطان بمحله ويتليه لما يشير به عمر (بعض
أهل محلته الذي يليه) راجع بهم مرارا فأقامه بمراكش ومر ورد برباط سلا
ورباط ازمور وزاوية الدراية وسعا بحمود ومنها جد جد وفاس
وذكر أن ولد بعاس كان بدار عمر حمود بدرب العلوج بالكلاعة وله باب ينفتح
لدرب السراج كم منه لغزيد تمرزيت بلاد أولاد عباد من ذرية يوسى فالوسى
بلاد قليلة الأنس خلية من كبائر الأنس واهلها فجج مسلمون ٢ يضرون ولا ينفعون
٢ كلامه هنا وان تعجب فاعجب عز الدين موسى ومعاصر انفاق
المجموعة ٢ تابعه خلع الاكمار الموسيه بروع الاسكار الموسيه فرعيه بزلة
فاياك تستغل لدحار ولا استغرت له فرع يوما آخر واو يوما ما تعفيق ٢ فقلما يروم
مستغرا اويث بناء الا جعله الله هباء ٢ ومن خطه نقلت وهو من كلام العارفين
الذي لا يقبل بل يرجع ويتنزل ٢ موقف الشيخ الموسى عام من الشغلان يغزل
كما ٢ ديوانه لما كان بمراكش عام ٩٠١ مذكرا وكفنه :

تمرن قلبي ٢ البلاد وفعمته ... بمراكش فيه عملي كساني
واخرى بخلجون واخرى فيمة ... تمكنت منه ان يتون هوى الزمان
واخرى بعباز واخرى تشتت ... محلوبة ٢ انامل العشاق
واخرى بزاد الرغبي سراحت ... باصل الهوادي فيهم وبحوانم
فيا ربي ما اجمعها بلا كدر ... عليها وما غير الالاه بقادر
ويا ربي ما اجمعها باوكاب عما ... عصر الشر الشتت بصابي

ولما ارام من غبر ومن بعد وانتظم كلاعة رحلته الحجازية بقي عمر وما
الى باك (الخلاف عمر عثمان) يقول ان الموسى كافت نعيد الى الحج
علم عمر ما وابه العلماء الشارفة ما يجيء غلتش ٢ من لدن ذلك مراد الموسى

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'AN & THOUGHT

باتمام الرحلة الا ان كان ذلك من باب حكاية بدعة اتحما لصاحبه وقد زاد هذا
رايت من ازراء الحج ودخول السلع ومصر وسواكنى الاخر على امر الكتاب باعنى
بكيف بالسوسى (السادس عشر) يقول فخرج من فاس عام واحد وما ئة والف
قيد ان السوسى يخرج للحج من فاس وانما خرج من فرجة فمرت به رحلته اتفق
جمعها ولم ار احدا مزجوه وفيها بحضر عجب ما سبق ومع
أمثله وهذا خلعنا ارتعيا اودمنا اضلا السوسى من الله الكمال ومنها ابتدات
الرحلة وابتعت الرحلة تخرج صبر الدار من الثاني عشر او الخامس عشر من جمادى
الاولى عام ١١٥١ وتوجه نحو فاس ومكناس فقضى وطره وانتهى رحل يوم السبت
واخر جمادى الثانية بمصر او كان الحاج بجدة اول شعبان حينما اراد الحج كان بدار الروم
خرج وانما قبل بعد ان قضاء مناسك الصبر وجد التفاته الدرداى في بعض جمادى الثانية
خرج من عام اركب الذي رافقه السوسى

(٢٧)

السابع عشر فرد حجته ولم ار احدا ممن هاكذا ولم يزد عمر ابو عبد الله محمد
اذا اراد من ابو محمد هذا ومن هاكذا السوسى مع بلد محمد بفتح والحج وهو عمر
ولد ابو عبد الله محمد وهو الذي قبر الرحلة وهاكذا اذكر في بعض الاعمار بين بالكتبة
بمنحة مع صاحبه فابسر السلاق وفي نسلة من استبعاد ان السوسى عمر ولد في
حجته وفي بعض سنة اربعمائة والف فحرر وتعجب كان المراد ان السوسى ولد في
ترجمة السوسى وغرائبه فاقرأ واقبره والنسخ السر فيها سنة من هذا وتسمية اولاد
السوسى في الرحلة الذي فيه الثامن عشر قوله ويم في كريفه
بفتح الصاد المهملة وسكون الراء بلدة من قبائل مرتى ومن دعوانهم في نسلة من ذكر ذلك
ومن ابن استعداد وان كان في بلاده ماء في نسخة الا ان في رحلة سيدي احمد العباس
للفاسي قبل قضية الذي فيه بكسر الراء على عمل وفي شريف ولد السوسى في رحلة ابيه
والله اعلم فيما الكمل الصلاح والبركة ما رايناهم احدا ولم نلقنا فيما على الصاحبة
سيدي عبد الخالق بن رغاء حين حج واخبرنا به من هذا علم ان كلمة وصل عنهم وفي

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR ISLAMIC STUDIES

ج ذلك بما لغيت لهم منهم باختصار
الشيخ عثمان قوله يعرج على كراس المغرب بمكة
يخرج فيها ما زال يشرح لهم علماء العصر للغيبة ويستجيز وقد
يجيز لمن تلمذ له أو استجازه وقد جاء كراس المغرب ما جاء
دون فهرس العطار سوى نحو باجلد باستخفار من ذكر ذلك
دون سند كامل فجاء بأثبت على ذلك ودون علمنا أن
فهرس العطار سكتاب ما تقول ومن هو
الشوكاني عثمان وفي قوله ويصل إلى مصر يلبث فيها أربعة
أشهر ثم تسلم من أبي استجاز ذلك دون فهرس العطار سوهل
إقامته هذه المدة الكثيرة بالقطر الحجازي مع كاتب وكيل من
مغرب أو مشرق للبرزخ الإجازة
الشلالي والعثمان وفي قوله وهو بكر بالله
لأبي جعلها ذلك العصر أمثال العجيمي وابن الشناء
ابن ميلاك والخرشي نسند لهذا هذا
الإيراد والاسلام سنة
الشيخ

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

فائب وكيد من مغرب او مشرق كه بوص الاجاده

الحادي والعشرون قوله وهو مكبر بابنه بريء علماء ذلك العصر امثال النجيمي وابن النباء الدمياطي والمكبر شيخ مهنا له طلاوة براد ولا تساوى سلفه

اليك امره هذا الموضوع دون غيره من العلماء سراً ومن أين استفاد هذا ومن نبه عليه العجيب وابن ابي ورقاء السكاني والعشرون فوقه يصل علواً وكأنه الى أن يرفض اجازة بعض المشهورين بدعوى أنه لا يتماشى النحو والصلاة عليه أن يسمى هذا البعض ما كان افرض كما شاء وذكر الأبراهيمي الغيث في حكم الضرب الخريب فيرجع على ذلك أما ولد البوسي فهو ذاك والله أجازه بطلبه ولم يرفض ذلك

الثالث والعشرون قوله والبوسي ينظر الى الاجازة المجردة عن الرواية تعطي الحال موجود ومعدوم هنا وطلبا الى حريث بدعة الحال بعيدة والاصح ان يستفاد كون البوسي كما ينظر الاجازة المجردة عن الرواية وهو الذي استفاد علم الطب ابو عبد الله محمد احمد الذي يقول في حقه

يؤمل منكم أن يتمما بالغ	ويتمم ويتمم من العلم والزهد
وان لم يكن أهلا لما رام منكم	فانتم اهل المودة والحب
وهذا تفضل منكم فتفضلوا	لاخوانكم بالله واهل ذا العصر
كفعل ابن عفان المعلم فرضه	لوذانكم عبد السلام واحمد البر
كذاك ابراهيم وهو ابن مصطفى	كذاك محمد ان ذا لهو الدر
كذاك علي وابن منصور الرضى	وباقي أعوان على الخير والبر
كذاك علي غير اعيان معاصر	وباقي من بعدا الغيث بالنور

الملقب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
Prince Ghazi Trust for Quranic Thought

احكام (الاجازة) وكتاب الى ابي الوسي بن ابي ان يجيز بجاية فعلم بذلك ابن البوسي
اذ البوسي وهو اكبر منه بفرار ان يهدم مسايل ابي صطوح المصمودي ، البعة الوانغي
وعصرنا هذا اجاز جماعة من كبار شيوخنا جماعة من الصبيان ولم يأخلوا الشيء ،
رجاء ان يجلوا انفسهم بادنا اخلوا التحريك بذلك حتى نواوا ابادوا ابيض بعض اولاد
المجاز بها منزلة العيال وتمريكا وتشكيكا وتخشيشا ان انه وصل موا اصل الى ما ذكرنا
وبقي او صار يأخذون بتلك (الاجازة) ، مراعاة الرياسات انكا (الاجازة) تعطي
(الشهادة) ومحل هذا الفرع اجاز اولئك الشيوخ وهو العلامة المحقق ابو العباس
ابن قنفذ في كل اجاز اهل عصره علامة (الاجازة) بمثابة محل فجميع اهل العصر لا يرد سوا
والسلام حال الاخذ والرد بمصر بمقتضى تلك (الاجازة) ويدلون بها في مواضع الصرار بمقتضى قول السلام .

تم بحمد الكتابة لفت صفحاته ولو سودت وجهك بالمداد

الرابع والعشرون وما ذكره هنا من ان البوسي كان يغار على (الاجازة) ان تكون بيد
من يستحقها من يتصدى للتدريس فيجعلها بها وهو يكثر الجاوي بمن جهلة بمبادئ العلوم
فانه اكثر من ذلك واوضح وذلك انه كم مر واحد (الاجازة) ممن يحسن نعته
بجملة البادئين لعلوم البوسي والراجعين اليه وهو يعلم مع ذلك يعتني بوضع اسمه
صدر الورقات المصنفات فجلب الكتب المغربية المطبوعة مع ابعاضها يعرفه جماع
علماء الاسلام وذلك انه يجلب كتبا مغربية واعرف جزيرتين مستمرا بين البغية
والمحتاج (الاسامي) والظاهر المحتاج وما جرى به العمل وتكييف هذا القانون الحاكم الشرعية
والمحتاجة على مسايل الاعابا المغاربة ثم ينصرف في طلب تاسيس لجنة لتحرير هذا
القانون الرسمية بالمغرب (الاسلامي) فيأخذ لجنة من العلماء بالشريعة والخبراء
من اختصاصيين بالقانون يعني من الفرنسيس وهل هذا الطلب الذي اقيام
لمسخ الشريعة وتبديلها واستراق تشريع جزيرة شمل حتى قام به الغرض يصدر مصلح
الخير لدينه وبلده ولعل تمام هذا الخبر (الشريعة) الزراعة ، وعوام الجزائر
بالمغرب بالعقل بعيدة اذ يقول لا سواسر دينه والله ، وبالجملة تستطيع ان تقنع
مسلما بالعقل محتجة للعلم بعيد بهذا الحمل فصورة ما يأتي هو الاسلام
والعلم

This file was downloaded from Quranic Thought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والمسلمين — وذكر أن هذا أعظم من استفتي عنه ولو تنبه لهذا الأصل علماء
المغرب لما أفتوا بما أفتوا به من فتح هذا الموضع فيه بمقتضى قوله تعالى ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون ما ذكرت فاعلمه
واشتغل بعيوب غيرك ودع عيوبك غيرك ودع ما لا يعنيك وتمسك بما حقق بطالعك
الخاص والعام وعن قول اليوسي إذا أجاز بهذا فليلتمس إجازة بقول
على نظم هذا المعمول به كل دور من الجمع والتحصيل والعزو إلى الأصل
وجرأ بعضهم أبو المحاسن يوسف استجاز ختم اليوسي إجازته بهذا البيت ونحو
بهرس البهارس عبارة عن جمعة اليوسي منها فجرت إياه من إجازته للأمير
المرابطي ختم ما أثبت منها بالبهرس بهذا البيت والإجازة
اليوسي المذكورة لم تختم بهذا البيت بل زاد بعدها أبياتا دالة
على أن هذا البيت ليس من نظم اليوسي بل من نظم والد ذلك أن الأمير
استدعى الإجازة من اليوسي بالأبيات السابقة ورجعها اليوسي المعمول
فقال وأمرني أن أجيبكم فرددت له هذه الأبيات
أيا سيدا قد حاز كل فضيلة وعم بالتعداد والفضل والنبي
إلى أن قال وجوهها الغر الملاء ما ثم وإلى أن قال وحرتكم في ذا الموضع منذ
إلى قوله فزال وزال وعدم الأبيات الستة وزادها الحسين
بعد الدهر من خطه وقد وقفت على عدة إجازات لليوسي
عدة جهات وعدة فهارس فلم أر فيها واحدة منها ختم إجازته بالبيت
المذكور وقرأت على أبي العباس الفاسي استظهار إجازة أخرى لليوسي ختمها
بالبيت المذكور دون الإجازة المسموعة بعضها في
بهرس البهارس التي سنة ست وسبعين ومائة وألف وهذا
يعني أن اليوسي رجع للمغرب فعلنا أنه ما بقي بيده والشرع من تنزيل الرجال

THE PRINCE GHAZI CENTRE FOR QUR'ANIC THOUGHT

طلب العلم وانه لا يليق شيئا مما كان يجري به مع شيوخه وغيرهم هنا نفع بابا
المعاصر لينفع لنا ممن استفاد فتح بجانب اليوسي المذكور ومن بعض العصار من واذا
قرئ ذلك الى محل ير أن يستظهر منه على من ذكرك من قوم من العصار من قبل كتاب
احصاء
احصاء الزوار وعلمهم بانه لا يعتبر زيارة المكاتب لا قبل
الضابع والعشي من يقول وبعد أن يفي بما التعيين ير أن يقيم بقاعة
اذا اتى ليعاود القيام لبروي ما ذكر الاستظهار ينقل على ان اليوسي
بعد جمع كان يريس مجلس عباس وقد ذكر الطيب اليوسي في رحلة اسبدان والذي كان بداخل
عن يشيع الخبر فيما له من الفي وانظر ما جمع فتتش قوله كما بداخل ديوانه

الناصر والعشي واجمع المؤرخون من ترجم لليوسي والمعتمد هو ابو العباس على ان
اليوسي بعد نقله من فيرى الاول الى فيرى الثاني وجعل ما جعل يتغير ذكرك ابن الكتب
الفادر في النشر الكبير والصغير والاجازة في الصفوة والناصر في الزاوية وصاحب
وفي الروض الزاهر وابو علي العزافي في الروض اليانع والحضيكي وابن عجيبة في كتبهم
والكتاني في السعادة وغيرهم بل زاد صاحب الروض اليانع ان بعضهم ذكر انه مكث الروض
باصبع في جبهته فلما رفع اصبع عنه رجع الروح الى موضع كهيئة الحي انما اعلم بذلك قال
وهذه منقبة تدل على مقدار الاثار التي تحوز العلماء لا تالك الارض ولا تبلى ولا تفنى
ثم يتبع من الكاتب لزوم قال الفادر في النشر الكبير عقب ما ذكر ومثل هذا وقع لتلميذه ابي زيد

This file was downloaded from Qurancentre.com